

TATBIQ TORIQOH AL QAWAID WA TARJAMAH FI TANMIYATI MAHARATUL KITABAH

تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تنمية مهارة الكتابة

Dwi Nuzilatul Asro

Universitas Hasyim Asy'ari

Corresponding Author: dwinuzilatulasro@gmail.com

Fathur Rohman

Universitas Hasyim Asy'ari

mohalfath.mumtaz@gmail.com

Article History

Submitted: 02 Aug 2023; **Revised:** 15 Dec 2023; **Accepted:** 07 Jan 2024

DOI 10.20414/tsaqafah.v22i2.8012

Abstract

This research aims to explain Arabic language learning using grammar and translation methods that can train students in writing, measure students' memory, increase Arabic vocabulary, facilitate the translation process, make it easier to determine the position of sentences and compose essays, as well as train other writing skills. This research was conducted at MAN 2 Jombang with the aim of knowing about writing skill learning, applying the grammar and translation method to increase skill, and knowing the supporting and inhibiting factors of applying the method. This study uses a qualitative approach method, namely by using a descriptive qualitative research method. Data was collected using observation, interview, and documentation methods. The collected data in the form of words were analyzed by means of data reduction, data presentation, and drawing conclusions. The results of this study indicate that (1) the ability to memorize books of class XI students at MAN 2 Jombang is quite good as seen from learning Arabic at each meeting. (2) the application of the grammar and translation method is to make it easier for students to improve writing skill. (3) The advantages of implementing this are that it makes it easier for students to determine the position of sentences by understanding the nahwu shorof rules and also makes it easier for students to translate from Arabic to Indonesian and vice versa. While the drawback of this method is the quick explanation of the material by the teacher in a short time.

Keywords: *writing skill, Arabic language, grammar and translation method*

الملخص

لتعليم اللغة العربية باستخدام طريقة القواعد والترجمة تدريب الطلاب على الكتابة، وقياس ذاكرة الطلاب، وزيادة المفردات العربية، وتسهيل عملية الترجمة، وتسهيل تحديد موضع الجمل وتأليف مقال، والتدريب على مهارة الكتابة الأخرى. وأما أهداف البحث في هذا البحث العلمي فهي في (1) معرفة تنمية مهارة الكتابة لطلاب الفصل الثاني في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية 2 جومبانج، (2) معرفة تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتعليم مهارة الكتابة لطلاب الفصل الثاني (3) ومعرفة الدوافع والعوائق في تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تنمية مهارة الكتابة لطلاب الفصل الثاني. هذه البحث المنهج النوعي، أي باستخدام منهج البحث النوعي الوصفي. تم جمع البيانات باستخدام طرق المراقبة والمقابلة والتوثيق. تم تحليل البيانات التي تم جمعها في شكل كلمات عن طريق تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن (١) القدرة على حفظ كتب طلاب الفصل الحادي عشر في مدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية جومبانج جيدة جداً كما يتضح من تعليم اللغة العربية في كل اجتماع. (٢) إن تطبيق الطريقة القواعد والترجمة هو لتسهيل عملية تنمية مهارة الكتابة على الطلاب. (٣) تتمثل الدوافع تطبيق ذلك في أنه يسهل على الطلاب تحديد موضع الجمل من خلال فهم قواعد النحو والصرف وأيضاً يسهل على الطلاب الترجمة من العربية إلى الإندونيسية والعكس. بينما العوائق هذه الطريقة هو الشرح السريع للمادة من قبل المعلم في وقت قصير.

الكلمات الرئيسية : مهارة الكتابة، اللغة العربية، قواعد والترجمة

1. المقدمة

الطريقة النحوية والترجمة هي طريقة تركز على الحفظ والتركيز على القواعد، بالإضافة إلى أنه من المتوقع أيضاً أن يكون الطلاب قادرين على ترجمة النص. بالإضافة إلى ذلك، يترجم المدارس نص القراءة. ثم يُطلب من الطلاب تحليل نص القراءة بناءً على القواعد النحوية التي تم تعلمها أثناء الدرس.¹

¹ Kasanah dan Supian Sauri, *Implementasi Metode Gramatika-Tarjamah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Futuhiyyah 2 Mranggen Demak. Prosiding* (Semarang: Konferensi Ilmiah Mahasiswa Unissula (KIMU) 4, 2020) Hlm 454.

لا تزال هذه الطريقة مطبقة بين السلفيين بشكل عام، ولكن ما هو أكثر إثارة للاهتمام هذه الطريقة هو أنها مطبقة أيضاً في العديد من المؤسسات التعليمية الرسمية، إحداها في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية (2) جومبانج. بالنسبة لنتائج الملاحظة المسبقة للباحثين، يتم استخدام أنشطة تعلم اللغة العربية بهذه الطريقة على جميع المستويات، كل من الفصل العاشر والحادي عشر والثاني عشر. تم تأكيد ذلك من قبل أحد مدرسي اللغة العربية الذين أوضحوا هذه الطريقة مهمة جداً للتطبيق لأن اللغة العربية بدون معرفة النحو والصرف ستكون من الصعب على الطلاب.

من خلال طريقة القواعد والترجمة المطبقة على تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية (2) جومبانج، يأمل المعلم أن يتمكن الطلاب من تطبيق جانب واحد من إتقان اللغة الموجود في اللغة العربية. تنقسم المهارات اللغوية عمومًا إلى أربعة أجزاء، وهي؛ مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ويجب أن تكمل هذه المهارة الكتابة الأربع وتؤثر فيها وتتأثر بها. الخبرة والمدخلات المكتسبة من الاستماع والتحدث والقراءة ستقدم مساهمات قيمة في الكتابة، والعكس صحيح. ومع ذلك، فإن الكتابة لها طابع مميز يميزها عن البقية. إن طبيعته النشطة والإنتاجية في الكتابة تمنحه خصائص خاصة من حيث الأسلوب والوسيط وتنوع اللغة التي يستخدمها.²

من خلال طريقة القواعد والترجمة المطبقة على تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية (2) جومبانج، يأمل المعلم أن يتمكن الطلاب من تطبيق جانب واحد من إتقان اللغة الموجود في اللغة العربية. تنقسم المهارات اللغوية عمومًا إلى أربعة أجزاء، وهي؛ مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ويجب أن تكمل هذه المهارة الكتابة الأربع وتؤثر فيها وتتأثر بها. الخبرة والمدخلات المكتسبة من الاستماع والتحدث والقراءة ستقدم مساهمات قيمة في الكتابة، والعكس صحيح. ومع ذلك، فإن الكتابة لها طابع مميز يميزها عن البقية. إن

² Munawarah dan Zulkifli, *Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah al-Kitabah) dalam Bahasa Arab. Jurnal Loghat Arabi* (Sulawesi: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab, 2022) Hlm. 23.

طبيعته النشطة والإنتاجية في الكتابة تمنحه خصائص خاصة من حيث الأسلوب والوسيط وتنوع اللغة التي يستخدمها.³

مهارة الكتابة هي أعلى مهارة في المهارة الكتابة الأربع. الكتابة نشاط له علاقة بعملية التفكير ومهارة التعبير في شكل مكتوب. يمكن القول بأن الكتابة نشاط معقد للغاية، لأنها تكمن في متطلبات القدرة على تنظيم الأفكار وتنظيمها بشكل متماسك ومنطقي، وكذلك القدرة على تقديم الكتابة بمجموعة متنوعة من اللغات المكتوبة وقواعد الكتابة المختلفة.⁴ وبهذا يصبح المعلمون والطلاب قادرين على قياس مستوى نجاح وصعوبة تعلم اللغة العربية في تطبيق هذه الطريقة. لذلك، على الرغم من تطبيق هذه الطريقة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، إلا أنه حتى الآن لم يكن هناك مستوى الصعوبة للطلاب في تعلم هذه الطريقة. لذلك، يهتم الباحثون بالبحث في هذا الموضوع بعنوان تطبيق المنهج النحوي والترجمة في تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية 2 جومبانج.

2. الإطار النظري

أ. طريقة القواعد والترجمة

1) مفهوم طريقة القواعد والترجمة

طريقة القواعد والترجمة ليست طريقة جديدة، ولها تسمية عديدة، واستعمل المعلمون هذه الطريقة لعدة سنوات. فقد سميت بالطريقة الكلاسيكية نسبة لاستعملها في تدريس اللغات الكلاسيكية كاللاتينية والإغريقية. وفي بداية هذه القرن استعملت هذه الطريقة لمساعدة الطلاب على قراءة وتذوق آداب اللغات الأجنبية. وقد هدفت هذه الطريقة إلى تدريس الطلاب قواعد اللغة الهدف أو اللغة الأجنبية، أملاً في أن ذلك

² Munawarah dan Zulkifli, *Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah al-Kitabah) dalam Bahasa Arab. Jurnal Loghat Arabi* (Sulawesi: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab, 2022) Hlm. 23.

³ Munawarah dan Zulkifli, *Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah al-Kitabah) dalam Bahasa Arab. Jurnal Loghat Arabi* (Sulawesi: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab, 2022) Hlm. 23.

سيساعدهم في التعرف بـصور أفضل على قواعد لغتهم الأم وتـجويدها في مجال التـحاطب والكتابة. وأكثر كان هناك اعتقاد بأن دراسة اللغات الأجنبية تـمـني قدرا الطالب العقلية، وعلى الرغم من احتمال أنه قد لا يحتاج إلى استعمال اللغة الهدف أبدا، إلا أن مجرد التمرين العقلي أثناء تعليمها تكون مفيدا.⁵

ويرجع استخدام هذه الطريقة في أوروبا إلى أواخر القرن الثامن عشر. وشبوع هذه الطريقة في بلدان جنوب شرق آسيا وفي جنوب أفريقيا مع انتشار الإسلام واهتمامه بتعليم اللغة العربية. ومحور تعليم العربية في هذه البلاد هو تحفيظ الطلاب بعض سور القرآن الكريم وشرح معانيها ثم شرح قواعد النحوية التي تسهم في فهم تراكية.⁶

ويحدد بعضهم أهم خصائص هذه الطريقة فيما يلي:

1. تقدم الدروس باللغة الأم، مع استعمال قليل للغة الهدف
 2. تعلم المفردا في قوائم من كلما معزولة
 3. شروح مستفيضة لمشكلا النحو المعقدة
 4. يقدم النحو قواعد تنظيم الكلما ويركز الدريس على ضيع الكلما وتصريفها
 5. قراءة نصوص كلاسيكية صعبة في مرحلة مبكرة جدا
 6. لا يوجه اهتمام إلى محتوى النصوص، وإنما تعالج باعتمارها تدريبا على التحليل النحوي
 7. تتكون التدريبا الوحيدة من ترجمة جمل غير مترابطة من اللغة الهدف إلى اللغة الأم
 8. لا يوجه اهتمام إلى النطق
- ومن الملاحظ أن هذه الطريقة كانت قوية يعني ما بين النماذج الأخرى المنافسة. وهي لم تكن تفعل شيئا لإبراز القدرة الاتصالية عند الطالب.⁷

⁵ دايان لارسن، فريمان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، (جامعة الملك سعود: الرياض: 1995). ص 5.

⁶ عزمان إسماعيل، المدخل إلى اللغة العربية (الرائري فرس: دار السلام: بندا أتيية ٢٠٠٤ م) ص ٤٦-٤٥.

⁷ دوحلاس برآون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، (دار النهضة العربية: بيروت) ص ١٠٦-١٠١.

(2) أهداف طريقة القواعد والترجمة

فإن قواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية تهدف في المقام الأول إلى مساعدة

الطلاب في إتقان المفردات والنطق والنطق أقرأها لتتمكن من كتابتها مرة أخرى.⁸

بعد قراءة الوحدة أن يكون الدارس قادرا على:

1. أن يلخص بلغته الخاصة، الظروف التي نشأت فيها طريقة النحو والترجمة
2. أن يدرك العلاقة بين الظروف التي نشأت فيها هذه الطريقة وبين إجراءاتها
3. أن يستنتج مفهوم اللغة وطبيعته تعليمها كلغة ثانية من إجراءات الطريقة
4. أن يحدد درجة الاتساق بين إجراءات هذه الطريقة والمدخل التي تستند إليها
5. أن يشرح كيفية معالجة هذه الطريقة للمهارات الصوتية
6. أن يبين موقف هذه الطريقة من كل من الاستعانة بلغة وسيطة التدريبات النمطية
7. أن يستنتج أهم مواصفات الكتاب المدرسي الذي يؤلفه أنصار هذه الطريقة
8. أن يبرز من إجراءات هذه الطريقة مسؤوليات المعلم
9. أن يقترح خطة مبسطة لتدريس مفاهيم الثقافة العربية الإسلامية في ضوء تصور هذه الطريقة لمفهوم الثقافة وكيفية تقديسها
10. أن يقدم درسا نموذجيا يستند فيه إلى مداخل هذه الطريقة
11. أن يوازن منهذه الطريقة وغيرها من طرق تعليم العربية كلغة ثانية من حيث تصور كل منها لمفهوم اللغة وهدف تعليمها.⁹

ب. مهارة الكتابة

(1) مفهوم مهارة الكتابة

⁹ Julia. Abdur Rahim dan Wiena Safitri. *Implementasi Metode Tata Bahasa Terjemah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas 7 Sekolah Menengah Pertama (SMP) Muhammadiyah Haurgeulis Indramayu*. (Indramayu: Jurnal Bahasa dan Pendidikan. 2022) Vol. 2 No. 4. Hlm 118.

⁹ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية - الجزء الأول (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية: ١٩٨٦) ص. ٣٤٨-٣٤٧.

تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإتصال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الإستماع و القراءة الناحية الاستقبلية من بين فنون اللغة. و تأتي الكتابة بعد القراء في الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على النحو التالي: (استماع - كلام - قراءة - كتابة).¹⁰

الكتابة في اللغة من مادة (ك ت ب) يعني جمع و الشد و التنظيم , كما تعني الاتفاق على الحرية. و أما المعنى الاصطلاحي عند فير عليان أن الكتابة هي أداء منظم و محكم يعبر به الإنسان عن أفكاره و مشاعره المحبوسة من نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره، و سببا في حكم الناس عليه.¹¹ وعند تاريحان أن الكتابة هي عملية ليصور اللغة حتى يمكن أن يفهم القارئ عن الرسالة من صاحب الرسالة.¹²

(2) أهداف مهارة الكتابة

أهداف من كتابة اللغة العربية هو أن يتمكن الطلاب من صب الأفكار والخبرات والتعبير عن مشاعرهم من خلال النص العربي في الكتابة. وأهداف أيضا للتعبير عن أنفسهم ، وفي الوقت نفسه للحصول على مدخلات من القراء.

أهداف تعلم مهارة الكتابة هي كما يلي:

1. بحيث يتمكن الطلاب من كتابة الكلمات والجمل العربية ببراعة وبصورة صحيحة.
2. حتى يتمكن الطلاب من كتابة وقراءة الكلمات والجمل العربية بطريقة متكاملة.

¹⁰ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغوي الناطقين بها، (٢٠١١ : UIN Maliki Press : Malang) ص ١٠٥ .

¹¹ أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية و تطبيقه على مهارة الكتابة (٢٠١٠ : UIN Maliki Press : Malang) ص. ٦٣-٦٤.

¹⁶ Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press : 2012) Hlm 97.

3. تدريب حواس الطلاب على أن يكونوا نشطين باللغة العربية .سواء من خلال الانتباه أو السمع أو رؤية النطق أو الكتابة.
 4. تعزيز الكتابة العربية الجميلة وأنيق.
 5. إعادة اختبار معرفة الطلاب بكتابة الجملة التي تم تعلمها.
 6. تدريب الطلاب على التأليف باللغة العربية باستخدام أسلوب لغتهم الخاصة.¹³
- لقياس تتطلب كفاءة الطلاب في كتابة النصوص العربية صياغة واضحة للمؤشرات. أمين سانتوسو (2011 : 55) صاغ مؤشر الكفاءة في الكتابة إلى 3، وهي: (1) نسخ صوت الحروف والكلمات والعبارات والجمل مع الهجاء وعلامات الترقيم المناسبة؛ (2) إعادة التعبير كتابة عن الرسالة الواردة في النص؛ (3) التعبير عن الأفكار أو الآراء في الكتابة.¹⁴

3) مراحل مهارة الكتابة

للحصول على نتائج فعالة في تعلم مهارة الكتابة، من المعروف أن مهارة الكتابة تنقسم إلى عدة مراحل، وهي:

أ) الإملاء المنقول

الإملاء المنقول هو نقل الكتابة من وسائط معينة في كتب الطلاب، أو تسمى كذلك بالإملاء المنصوخ؛ لأنها تتم بنسخ الكتابة. هذه التحية مناسبة للمبتدئين. لذلك، بالنسبة للمرحلة الأولية، فإن تعليم الكتابة الذي يتم تقديمه للطلاب هو توفير ممارسة لتقليد كتابة جمل قصيرة على الكتب أو السبورة.¹⁵

¹⁸ Syaiful mustofa, *Strategi Pembelajaran Pembelajaran Inovatif*. (UIN Maliki Press: 2011) Hlm.122-123.

¹⁹ Ahmad Rathomi, *Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Kalimantan: Jurnal Keguruan Dan Pendidikan Islam. 2020) Vol 1. No.1 Hlm. 4.

²⁰ Fajriah. *Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kitabah Pada Tingkat Ibtidaiyah*. (Aceh : Pionir, Jurnal Pendidikan. 2017) Vol 6. No. 2. Hlm 40.



يهدف هذا المستوى الأول في تعلم الكتابة العربية إلى تحسين قدرة الطلاب على كتابة الحروف والكلمات باللغة العربية. هذا المستوى مهم لجذب الانتباه في تعلم اللغة العربية لأن هناك العديد من الأسباب التي تنشأ عن قواعد كتابة اللغة العربية، منها: صعوبة الكتابة من الاتجاه الصحيح لليسر، والاختلافات في الحروف التي لا يمكن ربطها بالحروف التي يمكن توصيلها وإعطاء فقرات في كتابة الرسائل.¹⁶

ب) الاملاء المنظور

المنظور الاملاء هو استمرار المنقول الاملاء التي تحسن قدرة الطلاب على كتابة الحروف والكلمات العربية، من خلال الطريقة التي يطلب من الطلاب لكتابة بعض الجمل التي تم كتابتها والسماح لرؤية النص إذا لزم الامر. إملاء المنظور فهي تدرس الكتابة في بعض الوسائط بعناية، ثم تنقل بعد ذلك إلى كتاب الطالب دون النظر إلى الكتابة مرة أخرى. في هذه المرحلة، يتم إعطاء دروس الكتابة من خلال مهمة قراءة عدة فقرات في النص ثم توجيه الطلاب لإعادة كتابة نتائج قراءتهم وتوجيه إجراءات الكتابة الجيدة.¹⁷

ج) الاملاء الاختبار

يتطلب تنفيذ الاختباري الاملاء ثلاث قدرات، وهي القدرة على السمع، والقدرة على الحفظ، والقدرة على كتابة ما يسمع في وقت واحد في نفس الوقت.¹⁸

²¹ Mustofa dan Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam* (Malang: UIN Maliki Press: 2013) Hlm. 116.

²² Fajriah. *Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kitabah Pada Tingkat Ibtidaiyah*. (Aceh : Pionir, Jurnal Pendidikan. 2017) Vol 6. No. 2. Hlm 41.

²³ Umi Soimatun, "Peningkatan Prestasi Belajar Pelajaran Bahasa Arab Materi 'Unwan Melalui Model Pembelajaran Cooperativescript Pada Siswa Kelas IV MI Al-Islam". *SKRIPSI. Jurusan Pendidikan Agama Islam. Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan*. (IAIN SALATIGA. Bandung Baringin Semarang: 2117).

(4) الدوافع الطريقة القواعد والترجمة

أ) يلاحظ أيضا على هذه الطريقة أن العبء الملقى على عاتق المعلم قليل ولا يطلب منه من النشاط الإبداعي شيئا.

ب) إن الأمر لا يطلب أكثر من سؤال الطالب عن قاعدة من القواعد أو ترجمة نص من النصوص من العربية أو إليها، ولا يطلب هذا من الخيال والابتكار ما يعجز المعلم عنه.

ج) إن الفصل يمكن أن يتسع لأي عدد يستطيع المعلم أن يتعامل معه. وما على الطالب إلا أن يحضر كتابا يدرس منه وكراسة يكتب فيها ثم يتابع ما يقوله المعلم ويضيف إلى هذا الكتاب ما يتناثر في الفصل من معلومات أو معارف.

د) إن تعليم اللغات الثانية في أوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كان يستهدف في المرتبة الأولى تحقيق أغراض ثقافية يستمتع الإنسان من خلالها بالتراث المكتوب في هذه اللغات. من هنا احتلت مهارتا القراءة والكتابة من المكانة ماعجزت المهارتان الأخريان الاستماع والكلام عن احتلاله.

هـ) والحقيقة التي ينبغي تسجيلها هنا قبل ختام الحديث عن مزايا طريقة النحو والترجمة هي أن الدارسين الذين يتعلمون اللغات الثانية بواسطتها يسيطرون على مهارة القراءة والكتابة في وقت أقصر من غيرهم ممن يتعلمون هذه اللغات بطرق أخرى.¹⁹

(5) العوائق طريقة القواعد والترجمة

أ) محور الاهتمام في هذه الطريقة أمران : الاتصال باللغة الثانية عن طريق الترجمة والتمكن من قواعدها. ومن ثم تغفل كثيرا من المهارات اللغوية الأخرى التي تتعلق بتعليم العربية كلغة ثانية.

¹⁹ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية - الجزء الأول (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية: ١٩٨٦) ص ٣٥٤.

- ب) لا شك أن هذا يحصر اللغة في مفهوم ضيق يقصر وظيفتها على الاتصال بين الناس عن طريق المراسلات والمكاتبات وليس عن طريق الاستماع إليهم أو الحديث معهم. وهذا بلا شك مفهوم قاصرة اللغة، لا يتناسب خاصة مع إنسان العصر الحديث. حيث تقدمت وسائل الاتصال المباشر بين الناس في مجتمعاتهم المختلفة.
- ج) إن المنطق الرئيسى في هذه الطريقة هو تثقيف الدارس وزيادة معارفه عن اللغة، أصولها وقواعدها وطريقة الترجمة منها واليها، أما أن تعلمه اللغة ذاتها وفي مواقف حية فهو أمر لا توليه هذه الطريقة أهمية ما إن لم تكن تغفله تماما.
- د) تدريس قواعد اللغة أيضا، وفق هذه الطريقة يوجه إليه نقد كثير ولعل أهم ما يوجه إليه أنه يتم بطريقة قياسية يبدأ المعلم فيها بذكر القاعدة ثم يذاكر أمثلة عليها وتطبيقات لها.
- هـ) استخدام اللغة الأولى للدارس عنصر رئيسى من عناصر هذه الطريقة ولقد ثبت من الدراسات الحديثة أن استخدام اللغة الأولى للدارس في تعلمه اللغة الثانية بكثرة عامل معوق له في إتقان هذه اللغة.
- و) ينتصر تدريس اللغة الثانية وفق هذه الطريقة عادة على نشاط المعلم مع طلابه في الفصل ومن خلال كتاب مقرر لا يجيد عنه.
- ز) يترتب على النقطة السابقة فقدان الدافع عند كثير من الطلاب خاصة الممتازين منهم على تعلم اللغة. إم عدم تنوع النشاط وتعدد أشكاله يصيب الإنسان بالملل ويصرفه في كثير من الأحيان عن متابعة الدرس حتى إذا لم يجد استجابة له ترك البرنامج كله من هنا.²⁰

3. طريقة البحث

ثم أن نهج البحث الأنسب هو استخدام البحث النوعي. بحيث يمكن ملاحظة جميع أجزاء الدراسة البحثية بدقة. يذهب الباحثة مباشرة إلى الميدان للحصول على البيانات المرغوبة، بحيث

²⁰ رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية - الجزء الأول (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية: ١٩٨٦) ص ٣٥٥.

تبدو البيانات أكثر موضوعية، إذا قام الباحثة بعمل ملاحظات وشوهدت مباشرة في الميدان. باستخدام نهج نوعي، يمكن تجنب تزوير البيانات. لذلك، يجب على الباحثة إجراء ملاحظات في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية (2) جومبانج. جمع الباحثة بيانات البحث بالكلمات لوصف كيفية استخدام عملية تطبيق تعليم اللغة العربية بطريقة القواعد والترجمة لطلاب الفصل الثاني في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية (2) جومبانج بدلاً من استخدام الأرقام الإحصائية.

نتائج هذا البحث هي مصادر البيانات من البيانات الأولية والبيانات الثانوية. أما تقنية الاسترجاع فهي ثلاث مراحل وهي الملاحظة والمقابلات والتوثيق. ثم في هذا البحث، استخدام الباحثة تقنيات البحث عن البيانات عن طريق تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. أسلوب صحة البيانات المستخدمة من قبل الباحثة، وهي يطيل الملاحظة، ترقية قوة الإرادة والتثليث (التثليث التقني التثليث المصدر، والتثليث النظري).

4. التحليل والمناقشة

أ. تطبيق طريقة القواعد والترجمة لتعليم المهارة الكتابة لطلاب الفصل الثاني في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية (2) جومبانج

في عملية تنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب، تعتبر الترجمة إلى نص لغة هي العامل الأكثر أهمية في الكتابة، إذا كان مستوى إتقان قواعد الترجمة جيداً، فسيصبح تنمية مهارة الكتابة أسهل. كما ذكرت جوليا والأصدقاء، فإن قواعد الترجمة في تعليم اللغة العربية تهدف في المقام الأول إلى مساعدة الطلاب في إتقان المفردات والنطق والنطق أقرأها لتتمكن من كتابتها مرة أخرى.²¹

²¹ Julia. Abdur Rahim dan Wiena Safitri. *Implementasi Metode Tata Bahasa Terjemah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas 7 Sekolah Menengah Pertama (SMP) Muhammadiyah Haurgeulis Indramayu*. (Indramayu: Jurnal Bahasa dan Pendidikan. 2022) Vol. 2 No. 4. Hlm 118.

الترجمة هي مهارة في اللغة، في جوهرها الترجمة هي عملية للتعبير عن المعنى الذي يتم توصيله في اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بالمعنى الوارد في اللغة والمصدر.²² بناءً على نتائج البحث الذي أجراه الباحثة، فإن نشاط الترجمة في تذكر معنى الجملة العربية كعملية الترجمة لا ينطوي فقط على مهارة المرء في فهم نص اللغة المصدر، ولكن أيضاً القدرة على ذلك. إعادة كتابة الفهم الذي تم الحصول عليه في اللغة الهدف.

تعتبر مهارة الكتابة من أهم الأدوات التي يمكن للإنسان استخدامها للتعبير كتابةً، ومن خلال التعبير عن أفكاره، والوقوف فوق أفكار الآخرين، وإبراز أفكاره ورسائله، وتسجيل ما يريد تسجيله من أحداث المعنى وغموض الأفكار ثم الكتابة الصحيحة تعتبر عملية مهمة للمتعلم في دراسته وفي حياته المستقبلية.²³

من خلال القراءة والترجمة من حيث مهارة الكتابة السابقة، يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على تطبيق مراحل إملاء البئر، وهي إملاء المنقول، وإملاء المنظور، وإملاء الاختبار. ومع ذلك، من نتائج المقابلات أعلاه، تبين أن قلة فقط من الطلاب تمكنوا من تطبيق إملاء الاختبار بشكل جيد.

إملاء الاختبار هو يهدف إلى قياس قدرات الطلاب والتقدم في إملاء التي تعلموها في الاجتماعات السابقة. في هذه المرحلة، يحتاج إلى مهارة الاستماع المثلى ومهارة الحفظ ومهارة الكتابة التي يسمعونها جيداً، لأنها في هذا الدرس، يقرأ المعلم العديد من النصوص العربية ثم يُطلب منه أن يكتب للطلاب دون الحاجة إلى إلقاء نظرة على النص الموجود.²⁴ يركز تطبيق إملاء الاختبار في تطبيقه على الطلاب الذين هم بالفعل على دراية كافية بالإملاء المسموع. بعد الاستماع إلى كلمات أو جمل النص المقروء، يقوم الطلاب بكتابتها.

²² Amaliyah Nur Fadhilah. *Penerapan Metode Imla' Dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas V MI Muhammadiyah Malang*. (Malang: Skripsi. 2020) Hlm 76.

²³ سعيد لاني، تعليم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب: ٢٠١٥) ص 127.

²⁴ Fajriah. *Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kitabah Pada Tingkat Ibtidaiyah*. (Aceh: Pionir, Jurnal Pendidikan. 2017) Vol 6. No. 2. Hlm 41.

هذا الضمير أصعب قليلاً من الضمير املاء المنقول أو املاء المنظور، لأن الطلاب مطالبون بكتابة جمل أو نصوص دون النظر إلى أمثلة من القراءة أو المعلم، وقدرتهم على الكتابة تعتمد فقط على نتائج دقتهم في الاستماع إلى قراءة المعلم. وهذا ما عززه الطالبان في المقابلات السابقة، أن قلة قليلة فقط كانت قادرة على تطبيق إملاء إختبار بشكل صحيح. أما الطلاب الذين يطبقون الإمام الاختبار فلا يمكن أن يكونوا كاملين وفق قواعد النحو الجيد.

استناداً إلى نتائج المقابلات مع السيدة فطرة العزيرة، أن عددًا قليلاً من الطلاب فقط يستطيعون تكوين فكرة، كان هذا بسبب عدم وجود مهارة الكتابة لدى الطلاب. إفادة وقد تم تعزيز هذا أيضاً من قبل الطالبين، أي أن ضعفنا لا يزال في جعل إنشاء حتى بلغتهم الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوضع وظروف التعلم في الفصل الدراسي الأقل فاعلية هي أحد العوامل المثبطة للطلاب في تلقي مواد مهارة الكتابة.

يشمل هذا العامل أجواء وظروف الفصول المجاورة التي قد تعطل عملية التعليم، أو الطقس المشمس أو الممطر، وكذلك حالة المعلمين والطلاب المتعبين أو الذين يواجهون مشكلة. ينقسم الوضع إلى قسمين ، وهما:

(1) الحالات التي يمكن حسابها مسبقاً. في هذه الحالة، يمكن للطلاب المشاركة في

التعليم باستخدام الأساليب التي تم التخطيط لها وإعدادها مسبقاً.

(2) الحالات التي لا يمكن حسابها مسبقاً. أحياناً في عملية التعليم توجد أشياء يصعب

على المعلم حسابها، لذلك يجب على المعلم إعداد كل شيء للتغلب على

المشكلات التي قد تحدث لاحقاً.²⁵

لذلك، يجب أيضاً مراعاة المواقف والظروف، سواء من المعلمين أو الطلاب، لأن هذا

أمر مهم يجب مراعاته في كل درس في الفصل، وخاصة تعليم اللغة العربية.

²⁵ Didi Maslan. *Penggunaan Metode Insya' Dalam Pembelajaran Al-Kitabah Di Ma'had Abu Ubaidah Bin Al-Jarrah Medan*. (Medan: Skripsi. 2021) Hlm 20.

ب. تنمية مهارة الكتابه لطلاب الفصل الثاني في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية

(2) جومبانج

في هذه البحث، كانت الخطوة الأولى التي اتخذتها الباحثة هي جمع المعلومات المتعلقة بتطبيق تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بقسم الدينية الأولى في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية 2 جومبانج باستخدام طريقة القواعد والترجمة في تنمية مهارة الكتابة. في مقابلة مع السيدة فطرة العزيزة كالمدرسة اللغة العربية، فإن تعليم اللغة العربية دون معرفة قواعد اللغة العربية أمر مستحيل، لذلك هذا وفقًا ديان لارسن في كتابها وقد هدفت هذه الطريقة إلى تدريس الطلاب قواعد اللغة الهدف أو اللغة الأجنبية، أملا في أن ذلك سيساعدهم في التعريف بصورة أفضل على قواعدهم لغتهم الأم وتجويدها في مجالي التحاطب والكتابة.²⁶

تركز هذه الطريقة على التركيب القواعد والترجمة. إن وجود هذه الطريقة يسهل على الطلاب تحديد موضع الجملة، وإنشاء جملة جديدة، وتأليف مقال باللغة العربية، وترجمة نص عربي. من نتائج الملاحظات التي قدمها الباحثة، يتم دائمًا تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تنمية مهارة الكتابة لطلاب الفصل الحادي عشر لقسم الدينية الأولى في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية 2 جومبانج دائمًا في كل درس عربي. ومع ذلك، في ترجمة جملة أو قراءتها باللغة العربية، لا توجد معرفة محددة يتم تعلمها في الترجمة العربية بشكل صحيح وصحيح، بحيث تكون عملية الترجمة أيضًا في بعض الأحيان مقيدة بصعوبات للمشاركين.

يعتبر بعض الطلاب هذه الطريقة لتسهيل فهم قواعد النحو والصرف لتحديد موضع الجملة. ومما يعزز ذلك تصريح من أحد الطلاب في نتائج مقابلة الفصل الرابع عندما انتهوا من تعليم اللغة العربية في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد بعض الطلاب أن هذه الطريقة يصعب تعلمها لأنهم لا يفهمون قواعد النحو والصرف بشكل صحيح. تعد خلفية الطلاب

²⁶ دايان لارسن، فريمان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، (جامعة الملك سعود: الرياض: 1995). ص 5.

الذين يأتون من غير المعهد الإسلامية أيضًا أحد العوامل التي تمنع جميع الطلاب من تطبيق طريقة القواعد والترجمة.

ج. الدوافع والعوائق في تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تنمية مهارة الكتابة لطلاب الفصل الثاني في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية 2 جومبانج

1) الدوافع

أ) هذه الطريقة أكثر قابلية للفهم وأسهل للطلاب لتحديد موضع الجملة وترجمة الجملة.

ب) هذه الطريقة أكثر تفصيلاً للطلاب لتنمية الكتابة العربية الجميلة والأنيقة ووفقاً للقواعد الصحيحة.

ج) هذه الطريقة جيدة لفهم قواعد النحو والصرف في جملة.

د) يمكن أن تعزز هذه الطريقة قدرة الطلاب على أن يكونوا نشطين في اللغة العربية.

هـ) يمكن للطلاب حفظ عدد كبير نسبياً من المفردات.

و) هذه الطريقة قادرة على تدريب الطلاب على تكوين جملة وكتابة مقال باستخدام لغتهم الخاصة.

ز) يمكن أن تساعد هذه الطريقة في تدريب الطلاب على الانضباط العقلي والمثابرة في تعليم اللغة العربية.

2) العوائق

أ) وقت أقل كفاءة للتعلم باستخدام هذه الطريقة.

ب) غالباً ما تخلط ترجمة الجملة جملة بين معنى الجمل في سياق أوسع.

ج) قد يكون التحليل النحوي مفيداً لمن يفهمونه، ولكنه أيضاً صعب ومربك لأولئك الذين لا يفهمونه.

د) هذه الطريقة تعليم اللغة أكثر من التحدث.

5. الختام

مهارة الكتابة للطلاب في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة القواعد والترجمة جيدة جداً ويمكن أن تحسن قدرة الطلاب على حفظ الكتاب. لوحظت هذه الزيادة بناءً على ملاحظات الباحثة أثناء التعلم. يهدف تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية إلى تنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب باستراتيجية نموذج المرحلة إملاء، وهي إملاء المنقول، وإملاء منظور، وإملاء الاختبار. وبعيداً عن ذلك، فإن هذه الطريقة تزيد أيضاً من قدرة مهارة الكتابة على نموذج التعلم. من خلال عملية الترجمة، يكون الطلاب قادرين على تحديد الموقف وفهم الجملة بسهولة.

الدوافع طريقة القواعد والترجمة في تنمية مهارة الكتابة لطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية (2) جومبانج، هي أن الطلاب قادرون على تكوين جملة عربية من خلال الانتباه إلى قواعد النحو والصرف بشكل صحيح، إلى جانب أن الطلاب لا يواجهون صعوبات في العملية الترجمة من العربية إلى الإندونيسية والعكس. العوائق تطبيق هذا الأسلوب هو أن غير المعهد الإسلامية يواجهون صعوبات لأنهم لم يجلبوا المعرفة السابقة بنحو والصرف، بالإضافة إلى أن عيب هذه الطريقة هو أن شرح المعلم سريع للغاية مع وقت تعلم قصير.

المراجع

أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية و تطبيقه على مهارة الكتابة، (٢٠١٠ : Malang : UIN Maliki Press).

دايان لارسن، فريمان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، (جامعة الملك سعود: الرياض: 1995).

دوحلاس برآون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، (دار النهضة العربية، بيروت).
رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية - الجزء الأول (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية:
١٩٨٦).

سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب: ٢٠١٥).
عزمان إسماعيل، المدخل إلى اللغة العربية (الرائري فرس، دار السلام، بندا أتشية ٢٠٠٤ م).
نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغوي الناطقين بها، (٢٠١١ UIN Maliki Press : Malang
).

Fadhilah, Amaliyah Nur. *Penerapan Metode Imla' Dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas V MI Muhammadiyah Lumajang*. (Malang: *Skripsi Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim*, 2020).

Fajriah. *Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kitabah Pada Tingkat Ibtidaiyah*. (Aceh: *Pionir Jurnal Pendidikan*, 2017) Vol.6 No.2.

Julia, dkk. *Implementasi Metode Tata Bahasa Terjemah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas 7 Sekolah Menengah Pertama (SMP) Muhammadiyah Hargeulis Indramayu*. (Indramayu: *Pustaka, Jurnal Bahasa dan Pendidikan*, 2022) Vol.2 No.4.

Kasanah dan Supian Sauri. *Implementasi Metode Gramatika-Tarjamah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Futuhiyyah 2 Mranggen Demak*. (Semarang: *Prosiding: Konferensi Ilmiah Mahasiswa Unissula (KIMU)*, 4 2020).

Maslan, Didi. *Penggunaan Metode Insha' Dalam Pembelajaran Al-Kitabah Di Ma'had Abu Ubaidah Bin Al-Jarrah Medan*. (Medan: *Skripsi Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara*, 2021).

Munawarah dan Zulkifli. *Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah al-Kitabah) dalam Bahasa Arab*. (Sulawesi: *Jurnal Loghat Arabi: Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab*, 2020) Vol.1 No.2.

Mustofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran Inovatif*. (Malang: *UIN Maliki Press*, 2011).

Mustofa dan Hamid. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam* (Malang: UIN Maliki Press: 2013).

Rathomi, Ahmad. *Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Jurnal Keguruan Dan Pendidikan Islam. Vol 1. No.1: 2021).

Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: *UIN Maliki Press*, 2012).

Soimatun, Umi. *Peningkatan Prestasi Belajar Pelajaran Bahasa Arab Materi 'Unwan Melalui Model Pembelajaran Cooperative Pada Siswa Kelas IV MI Al-Islam Banding Kecamatan Bringin Kabupaten Semarang*. (Salatiga: *IAIN Salatiga*, 2017).

